

ضربات صاروخية روسية كثيفة مجدداً على مختلف أنحاء أوكرانيا



شنت القوات الروسية ضربات صاروخية كثيفة مجدداً على معظم أراضي أوكرانيا التي أعلنت حالة التأهب الجوي، وتضرر البنية التحتية للطاقة، فيما لجأ الأوكرانيون إلى الملاجئ، وأعلنت القوات الروسية إحراز تقدم في جبهة دونيتسك.

قصف روسي كثيف

قال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا أطلقت وابلًا جديدًا من الصواريخ على أوكرانيا، الاثنين، ما أسفر عن مقتل شخصين وتدمير منازل في جنوب شرق البلاد، وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع.

ودوت صفارات الإنذار في كييف وفي مختلف أنحاء أوكرانيا في أحدث موجة من الضربات الصاروخية الروسية، في أعقاب سلسلة من الضربات المكثفة على منشآت الطاقة في الأسابيع الماضية. وأبلغت سلطات كييف السكان أنها ستوقف عن قطع التيار الكهربائي الطارئ بعد الانتهاء من إصلاح الأضرار الناجمة عن الهجمات السابقة.

وقال موقع نت بلوكس لمتابعة مواقع الإنترنت ومقره لندن، إن الاتصالات انقطعت في العديد من المناطق الأوكرانية خلال الضربات. وتكدست حشود للاحتماء في شبكة مترو الأنفاق الواسعة تحت الأرض في العاصمة الأوكرانية، فيما حامت درجات الحرارة حول خمس درجات تحت الصفر.

وقالت شركة الطاقة الأوكرانية المملوكة للدولة أوكرنرجو إن بنيتها التحتية تضررت في الهجمات ما تسبب في حالات انقطاع طارئ للكهرباء.

وأفادت تقارير عن انقطاع الكهرباء في مقاطعة سومي شمال البلاد بشكل كامل، فيما تشهد عدد من المقاطعات الأخرى منها فينيتسا وكرفوي روغ وأوديسا انقطاعات جزئية. وتوقفت إمدادات المياه في أوديسا بسبب انقطاع الكهرباء عن محطات الضخ.

بلدة محرومة من الكهرباء 500

ما زالت أكثر من 500 بلدة أوكرانية بدون كهرباء. وقال يفغيني ينين النائب الأول لوزير الداخلية للتلفزيون الأوكراني إن «العدو يواصل مهاجمة البنية التحتية الحيوية للبلاد». وأضاف «حالياً هناك 507 بلدات في ثماني مناطق من بلادنا محرومة من التيار الكهربائي». وأوضح أن «منطقة خاركييف هي الأكثر تضرراً و112 من قرأها معزولة، بينما في منطقتي دونيتسك وخيرسون هناك أكثر من تسعين (قرية) ومنطقة ميكولايف 82 ومنطقة زابوريجيا 76 ولوغانسك 43».

هجمات روسية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية الاثنين أن قواتها أسقطت طائرة «سو-25» أوكرانية وأخرى من طراز «ميغ-29»، إضافة إلى مروحتين من طراز «مي-8»، في سماء جمهورية دونيتسك الشعبية إضافة إلى تدمير 10 طائرات بدون طيار في مناطق متفرقة.

وقالت الوزارة إن قواتها واصلت تنفيذ عمليات هجومية ناجحة على محور دونيتسك، حيث تم القضاء على أكثر من 70 جندياً أوكرانياً.

وتصدت القوات لمحاولات هجوم أوكرانية على محاور أخرى، وتمكنت من تصفية مجموعتي استطلاع وتخريب أوكرانيتين على محور كراسني ليمان (شملت دونيتسك) وبلغت الخسائر هناك 60 فرداً بين قتيل وجريح.

وفي جنوب دونيتسك قتل نحو 30 جندياً أوكرانياً لدى تنفيذ الجيش الأوكراني محاولة فاشلة للهجوم، فيما قضت (القوات الروسية على 65 جندياً أوكرانياً على محور كوبيانسك (شمال لوغانسك).

تأهب جوي

وأعلنت السلطات الأوكرانية حالة التأهب الجوي في معظم المناطق مع سماع دوي انفجارات. وقال الجيش الأوكراني إن دفاعاته أسقطت 60 صاروخاً من جملة 70. وتحدث وسائل إعلام أوكرانية عن «عدة موجات من الضربات الصاروخية» استهدفت البلاد، حيث تم تسجيل عمل الدفاعات الجوية والطيران في مناطق عديدة، بما فيها ميكولايف وخاركييف ودنيبروبيتروفسك وبولتافا وكيف وزابوريجيا وكيروفوغراد وأوديسا وفينيتسا وتشيركاسي.

مقتل 9 بقصف أوكرايني

قال مسؤولون عسكريون مدعومون من روسيا في منطقة لوغانسك إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم الاثنين بعد قصف (أوكراينا مدينة الشيفسك. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024